إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين اغتسلت عند مغيب الشمس

استهلال

عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ (الإِمَامِ الصَّادِقِ) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لَيْلَةَ الثَّالِثِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ الجُهَنِيِّ، فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَفِيهَا تُثْبَتُ البَلَايَا وَالمَنَايَا، وَالآجَالُ وَالأَرْزَاقُ وَالقَضَايَا، وَجَمِيعُ مَا يُحْدِثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الحَوْلِ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ أَحْيَاهَا رَاكِعًا وَسَاجِدًا، وَمَثَّلَ خَطَايَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَكَى عَلَيْهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخِيبَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيَأْمُرُ اللهُ مَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الهَوَاءِ: أَبْشِرُوا عِبَادِي فَقَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمُ السَّالِفَةَ، وَشَفَّعْتُ بَعْضَكُمْ فِي بَعْضٍ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكِرٍ أَوْ حَقْدٍ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ.